

February 2017

## أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل

Nidal Ghawadrah

جامعة الخليل, nidalg@hebron.edu

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/ptuk>

 Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Business Commons](#), [Education Commons](#), [Engineering Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

### Recommended Citation

Ghawadrah, Nidal (2017) "أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل", *Palestine Technical University Research Journal*: Vol. 5 : Iss. 1 , Article 6.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/ptuk/vol5/iss1/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Palestine Technical University Research Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## (أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل)

د. نضال غوادر

د. نضال غوادر (جامعة الخليل): القسم (التربية)، الخليل، فلسطين  
\* البريد الإلكتروني nidalg@hebron.edu

تاريخ النشر: 20 ايار 2017

تاريخ القبول: 15 ايار 2017 تاريخ الاستلام: 3 اذار 2017

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل. ولقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي , وقام باعداد اختبارا تحصيليا , وبلغ مجتمع الدراسة (119) طالبا وطالبة في مادة مناهج البحث العلمي. وأما عينة الدراسة فقد بلغت ( 40 ) طالبا وطالبة , تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة , وكما قام الباحث بتطبيق اختبار مناهج البحث العلمي على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً وطالبة ، وهذه العينة تتفق مع عينة الدراسة في عمرها الزمني. وقد طبق الباحث الاختبار على هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار. وبعد التطبيق توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود فروق دالة احصائيا في القياس القبلي على اختبار التحصيل بين الذكور والاناث، وهذا يعني تكافؤ الذكور والاناث في المجموعة الواحدة والتي تعزى الى متغير التحصيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01). بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة من الطلاب على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة الطالبات ( الاناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة من الطالبات على القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي لصالح القياس البعدي , وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) اللذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي ومتوسط درجات مجموعة الطالبات (الاناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي.

**كلمات مفتاحية:** التعليم المتمازج, التحصيل, مناهج البحث العلمي

## المقدمة :

المحاضرات , وهذا النوع من التعليم يتركز حول الطالب كمحور في العملية التعليمية التعليمية وهذا ما يصبوا الباحث اليه .  
**مشكلة الدراسة:** على الرغم من التطورات الكبيرة والهائلة في مجال التربية والتعليم من حيث مصادر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أن تنظيم هذا الحجم الهائل وتوظيفه بشكل يزيد من تحصيل المعرفة العلمية قد أصبح يشكل عبئاً ثقل أفق النظام التعليمي، إذ أن ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة، ونقص المختبرات العلمية في أغلب الجامعات الفلسطينية خاصة في جامعة الخليل، وتدهور البنى التحتية واعتماد معظم المدرسين على طرائق التدريس الإعتيادية التي تركز على الحفظ والتلقين واللقاء من جانب المدرس والتلقي والحفظ من الطالب كل ذلك أدى إلى انخفاض التحصيل لدى الطلبة خاصة في مساق مناهج البحث العلمي، فمعظم الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس المادة العلمية تتميز بضعف التخطيط المسبق من قبل المدرس مما أدى ذلك إلى جعل التدريس يسير بصورة نمطية وبقوالب متشابهة في معظم الدروس كل ذلك دعا الباحث إلى توظيف التعليم المتمازج والذي يزيد من تحصيل المعرفة العلمية.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

**ما اثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل ؟**

**وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي (الذكور) ومتوسط درجاتهم على القياس البعدي؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ( اناث) ومتوسط درجاتهن على القياس البعدي؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذكور) اللذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على الاختبار البعدي.

**فرضيات الدراسة:**

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدت هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي (الذكور) ومتوسط درجاتهم على القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي (اناث) ومتوسط درجاتهن على القياس البعدي.
- 4- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذكور) اللذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على الاختبار البعدي.

**أهداف الدراسة:**

- 1- التعرف إلى اثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل.
- 2- تقديم مقترحات لتحسين توظيف التعليم المتمازج من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

**(1) أهمية الدراسة:**

تعتبر الدراسة من الدراسات المهمة في التعليم المتمازج وتكتسب أهميتها لاعتبارات عدة من أهمها ما يلي: تقدم الدراسة إطاراً توضيحياً للتعليم المزيج، ومعرفة نقاط القوة والضعف في التعليم المتمازج، وتمكّن الدراسة أصحاب القرار في الكلية من العمل على توفير الدعم الكافي لإنجاح التدريس بواسطة التعليم المتمازج .

**(2) حدود الدراسة:**

يعد التعليم أساس تقدم الشعوب والأمم لذلك تسعى الدول لتطوير تعليمها، إذ انه يعتمد في كثير من مراحلها على التعليم التقليدي الذي يقع العبء الأكبر منه على المدرس ودور الطالب السلبي الى حد كبير لذلك تسعى المؤسسات العلمية والتربوية الى إيجاد طرق جيدة للتدريس تهدف الى أن يكون الطالب نشطاً وإيجابياً والمدرس موجهاً ومرشداً من أجل تحقيق مخرجات التعليم ويتم من خلال مزج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني بأنماطه المتعددة ومستحدثاته التكنولوجية والإلكترونية داخل قاعات الدراسة وخارجها لذلك فهو يتركز على نوعين من التعليم هما التقليدي والإلكتروني في أن واحد (اصلان , 2015 : 10)، ويرى احمد (2011) أن مصطلح التعليم المتمازج ليس جديداً ففكرة الخلط بين التكنولوجيا والتعليم فكرة قديمة ابتداءً من الخلط بين الكلمات الشفهية والكتابتية على الاحجار والألواح وصولاً الى التعلم الإلكتروني ( احمد , 2011 : 36)

تعد شبكة الانترنت شبكة واسعة للتعلم تتكون من مجموعة من الحواسيب موصولة ببعضها البعض موزعة في أنحاء العالم وتخزن قدرأ هائلاً من المعلومات بأشكال من النصوص والصوت والرسومات والصور المتحركة، ونستطيع أن نتبحر في هذه الشبكة للإفادة من المعلومات بسهولة ويسر (الزعيبي وآخرون، 2006: 203)

لم يتأخر قطاع التعليم عن استثمار هذه التقنية واستخدامها بما يحقق أهدافه ، فقد دخلت في مفردات مقرراته الدراسية، وهياها لمنسوبيه طلاباً ومعلمين وإداريين ففي عقد الثمانينيات ظهرت الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم، ثم جاء انتشار الإنترنت مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني على الإنترنت، الذي يساعد الأستاذ والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان وتساهم في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ( غراب و أبو سلطان ، 2006 : 2).

ولذلك نجد أن هناك مسميات عديدة لهذا النوع من التعليم منها ما يدعى بـ التعليم المزيج ، التعليم الخليط، التعليم المتمازج والممزوج، التعليم التثائي، التوليفي، التكامل، التعليم المخلوط او التعليم المدمج (ابوالريش، 2013 : 13)

وأن سبب تعدد المسميات لهذا النوع من التعليم يرجع الى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المتمازجونوعه، وعلى العموم فهناك شبه اتفاق على أن التعليم المتمازج هو خلط أو مزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويكون هذا الخلط عن طريق استخدام أدوات التعليم التقليدي وطرائقه مع أدوات التعليم الإلكتروني استخداماً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي . ( عبد المعاطي والمخيني، 2009 : 2)

لذا يرى عدد من التربويين والخبراء أن التعليم المتمازج قد يلقي مقاومة تعيق نجاحه إذا أخذ بسير العملية التعليمية فالمعلم والمتعلم يمثلان المكملة الأساسية إضافة الى المناهج التعليمية ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون المعلم قادر على استخدام تقنيات التعليم الحديثة وكذلك الطالب الذي يجب أن يكون على دراية في استخدام الحاسوب والانترنت والبريد الإلكتروني التي تساعد على نقل هذا التعليم الى غرف الصفوف (شديفات ، 2007)

من خلال ما سبق يتضح أن العملية التعليمية في الجامعات خرجت عن الإطار التقليدي ونحت المنحى التقني وكانت الجامعة من المؤسسات السبابة لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم.

إذ أن ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة وتدهور البنى التحتية واعتماد معظم المدرسين على طرائق التدريس الإعتيادية التي تركز على الحفظ والتلقين واللقاء من جانب المدرس والاستقبال والتلقي والحفظ من الطالب كل ذلك أدى إلى انخفاض التحصيل لدى الطلبة، فمعظم الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس المادة تتميز بضعف التخطيط المسبق من قبل المدرس مما أدى ذلك إلى جعل التدريس يسير بصورة نمطية وبقوالب متشابهة في معظم المحاضرات، كما أن ضعف تحصيل الطلبة يعود الى المعلم الذي يلقي المعلومة بطريقة المحاضرة فيصبح الطالب متلقي فلا يبحث عن المعلومة وإنما يأخذ المعلومة جاهزة من المعلم (دوره سلبي) كما أن أغلب اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يدرسون بطريقة المحاضرة , وهذا ما دعا الباحث الى توظيف التقنيات الحديثة في التعليم كطريقة التعليم المتمازج لرفع مستوى الطلبة ولابعادهم عن روتين

تحدد الدراسة فيما يلي:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل.
- الحد المكاني: جامعة الخليل .
- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة الفصل الأول في العام 2018/2017 .
- الحدود البشرية: طلبة مناهج البحث العلمي.

### 3) مصطلحات الدراسة:

التعليم المتمازج:

ويعرفه أبو الريش بأنه طريقة تعليمية , تعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على أفضل مزاي التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي الاعتيادي داخل حجرة الصف وخارجها , وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم , سواء كانت إلكترونية أم تقليدية . ( أبو الريش , 2013:10)

ويعرفه مطير بأنه نظام متكامل يقوم على دمج التعليم التقليدي للتعليم الوجيه مع التعليم الإلكتروني عن بعد لإكساب المتعلم الخبرات التعليمية والتي تكون أكثر فاعلية في بقاء أثر التعلم لفترة أطول (مطير , 2015: 14)

(الغامدي , 2007 ) بأنه "مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والتعلم الإلكتروني. أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني. وأفضل مفتاح للتوليفة هو الذي يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة ."

ويعرفه الباحث اجرائياً : بأنه برنامج يعتمد على تدريس مساقات دراسية باستخدام وسائل تجمع بين التقنيات الإلكترونية وأساليب المحاضرات التقليدية، بهدف توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة ومعالجة المشاكل التي قد تواجههم في حضور المحاضرات. والتحصيـل عرفه السلخي: "هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية معينة أو في صف دراسي معين أو مساق معين ومدى تمكنه من ذلك" (السلخي، 2013: 26)

ويعرفه الباحث اجرائياً : كل ما اكتسبه الطالب من معلومات ومهارات من مقرر مناهج البحث العلمي ويقاس من خلال الاختبار الذي قام بإعداده الباحث ويقوم بتطبيقه على طلابه قبل وبعد اجراء تجربته.

### الإطار النظري

إن اللغة السائدة في هذا العصر هي لغة التقدم العلمي الذي يشكل المحور الأساسي لكل جوانب الحياة المختلفة , وتعتبر التكنولوجيا إحدى مجالات التطور العلمي , والتي لم تقتصر على مجال واحد بل غزت كافة مجالات الحياة بما فيها الجامعات , وهذا التقدم العلمي ساهمة في حل الكثير من المشكلات . (برهوم , 2012: 3)

ليس التعليم الإلكتروني هو النمط الوحيد من هذا النوع من التعليم فهناك نماذج متعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم منها التعليم المتمازج وفيه يوظف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي بحيث يشارك فيه معا في انجاز عملية التعلم وفي تلك الصيغة يكون التعليم والتعلم موجها من قبل المعلم أي أن المعلم هو الموجه والمرشد لعملية التعلم لدى الطلاب وعلى هذا الأساس فان هذا النموذج يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي . (حسن ، 2009) .

وقد اختلف المتخصصون في هذا المجال في توضيح مفهوم التعليم المتمازج (فهناك من يرى أنه مدخل تعليمي يمزج بين التعلم الإلكتروني بأنواعه المختلفة) التعلم المعتمد على الكمبيوتر والتعلم المعتمد على الشبكة العنكبوتية)، والتعليم التقليدي وجهاً لوجه داخل غرفة الصف، وذلك للحصول على أفضل المخرجات التعليمية. في حين يرى آخرون أنه مدخل تعليمي يمزج بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه داخل غرفة الصف، والتعليم عبر الشبكة العنكبوتية بحيث يتكاملان معاً لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم، (علي، 2012: 43)

فالتعليم المتمازج يعتبر مكملاً لأساليب التعليم التربوية التقليدية ورافداً كبيراً للتعليم التقليدي الجامعي فهو وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الاغراض المعروفة من التعليم والتربية وتساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة والتي تعتمد في معظمها على تقنية المعلومات ولذلك يعتبر التعليم المتمازج مكملاً للتدريس المعتاد . (الشرط ، 2009) .

وتشير الدراسات ، والأدبيات الى عوامل نجاح هذا النوع من التعلم بأنه يعمل على تحسين مخرجات التعلم ومناسبتها مع طبيعة الطلاب ، والعمل على رفع كفاية المعلم المهنية وتوفير الوقت والجهد لدى المعلمين وتبني استراتيجيات مساعدة مرتكزة على خبرات التعلم المتعددة بأفضل الطرق والأساليب في عمليات التدريس ، وتحقق الأهداف المهنية (الغريب ، 2009) .

ومن مميزات التعليم الإلكتروني أنه يراعي الملاءمة (Convenience) وكذلك المرونة (Flexibility) و الفاعلية (Effectiveness) ، والتفاعلية (Interactivity)، والتكافؤ (Equity) (أحمد، 2005: 91).

عيوب التعليم الإلكتروني: وتصدر الإشارة إلى أن هناك العديد من العيوب للتعليم الإلكتروني والتي يعد اللجوء إلى التعليم المتمازج محاولة للتغلب على الكثير منها، ومن هذه العيوب: الشعور بالعزلة وغياب المشاعر، وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأقران وجهاً لوجه، والمشكلات المتعلقة بالوقت مع الحمل المعلوماتي الزائد، والمشكلات المتعلقة بالتقويم، ومشكلة التسرب، والكلفة، وال استخدام الخاطئ للتكنولوجيا (Misuse of Technology )، والمشكلات الفنية (أحمد، 2005: 90).

ويشير سالم (2007 : 3) إلى انه توجد ثلاث صيغ لاستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم في مؤسسة تعليمية ما، والتي قد توظف مجتمعة أو منفردة منها النموذج الجزئي أو المساعد ، والنموذج الكامل للتعليم الإلكتروني، والنموذج المختلط أو المخلوط ( المدمج) .

وأشار (Carman, 2002) إلى أنه توجد خمس مكونات رئيسة للتعليم المزيح وهي:

- الأحداث الحية ( Live Events ) حيث يقدم المعلم أحداثاً متزامنة يشارك فيها كل المتعلمين في نفس الوقت وصولاً إلى ما يمكن أن يسمى الفصل الافتراضي (virtual classroom) . ويمكن ذلك من خلال نموذج ARCS الذي قدمه (Keller) والذي يتكون من أربع خطوات متمثلة في: جذب انتباه الطلاب (Attention) ، والصلة (Relevance) وذلك حفاظاً على تركيز المتعلم بإدراكه الصلة بين التدريب واحتياجاته المختلفة، والثقة (Confidence) حيث يجب أن يثق المتعلم بما لديه من مهارات وإمكانات ليبقى متحفزاً لعملية التعلم، الرضا (Satisfaction) والذي يتمثل في ضرورة أن يرضى المتعلم عن نتائج خبرات التعلم التي مر بها.

- التعلّم ذو الخطو الذاتي (Self-Paced Learning) وذلك بتقديم خبرات تعليمية يستطيع المتعلم إنجازها بمفرده وبما يتناسب مع سرعته في التعلم وفيما يناسبه من وقت.

- التعاون (Collaboration) وذلك من خلال توفير بيئات تعليمية يستطيع المتعلم فيها أن يتواصل مع الآخرين عن طريق البريد الإلكتروني أو الدردشة على الإنترنت. ويوجد هناك نوعان من التعاون الأول ما يسمى (Peer-to-Peer) ويسمح في هذا النوع بمناقشة العديد القضايا بين المتعلمين بعضهم البعض، والثاني ما يسمى Peer-to-Mentor) ويتم فيه النقاش بين المتعلم والمعلم.

- التقييم (Assessment) وذلك حيث يتم تقييم معارف الطالب سواء تلك التي لديه قبل المرور بخبرات التعلم عن طريق التقييم القبلي أو تلك التي اكتسبها نتيجة المرور بالخبرات التعليمية عن طريق التقييم.

- المواد الداعمة وهي تلك المواد التي تدعم عملية التعلم في التعليم المتمازج (مصطفى، 2008: 7) .

### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة مطير(2015) الى التعرف على فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة , وتم اختيار العينة بالطريقة بشكل عشوائية وقام البحث بتطبيق أداة تحليل المحتوى واعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الاستدلالي ، واتبع الباحث المنهج التجريبي للوصول الى النتائج والتي أدت الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة في الاختبار البعدي بين متوسط المجموعتين الضابطة والنجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من 178 مدرساً في أقسام مختلفة في جامعة (Wageningen) في هولندا وقام الباحثون بإعداد استبيان، وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43% من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني. وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي. كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وهفت دراسة (يون وما) (Ma & Yuen) (2008) إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني (e-learning technology) خاصة وأن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من 152 معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج. وقام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما أعد الباحثان نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني وهو نموذج (The Technology Acceptance Model) ويتكون هذا النموذج من خمس مفاهيم: النية ل استخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركة (perceived usefulness)، السهولة المدركة في ال استخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسية في النموذج. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة ال استخدام المدركة تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

#### التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال النظرة الثاقبة إلى الدراسات السابقة تبين أن هناك وجوه اتفاق واختلاف بينها وبين الدراسة الحالية حيث اتفقت كل من دراسة مطير (2015) ودراسة شهوان (2014) ودراسة برهوم (2013) ودراسة الغامدي (2010) ودراسة T.Sriwongkol (2010) في المنهج المستخدم حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي، كما اتفقت مع هذه الدراسة في كيفية اختيار العينة (الطريقة العشوائية)، كما اتفقت معها في المتغير المستقل (التعليم المتمازج أو المدمج)، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وفي العينة المختارة، وفي طبيعة المادة التي طبقت عليها التجربة، وفي البيئة المطبق فيها التجربة، كما اتفقت - دراسة مغير (2015) والفهد (2015) و غراب وآخرون (2013) و عدس وابو شميس (2011)، ودراسة (ماهيزاده وزملائه) (Mahdizadeh et. al) (2008) ودراسة (يون وما) (Ma & Yuen) (2008) - في المتغير المستقل واختلفت هذه الدراسات في المنهج المتبع، وفي طبيعة المادة التي تم إجراء التطبيق عليها، وفي العينة، وفي البيئة التعليمية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الأدب التربوي، وكيفية أعداد الإختبار التحصيلي، ومن المنهج المتبع بمقارنته مع نتائج الدراسة الحالية.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كما وردت في التعليق- في أنها تقوم بدراسة أثر استخدام التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل وهذه الدراسة الأولى - حدود علم الباحث - التي أجريت في الجامعات الفلسطينية.

#### الطريقة والإجراءات:

##### منهجية الدراسة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة الطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في دراسته، ويشمل منهج البحث ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، ووصف أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها. **أولاً: منهج الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات، ثم استخدم عدد من المعاملات الإحصائية، للتحقق من فروض الدراسة، منها اختبار مان ونتي (Mann- Whitney Test) ومربع معامل إيتا (η<sup>2</sup>) لقياس حجم التأثير، ومعامل ارتباط (بيرسون وسبيرمان) نظراً لملائمة ذلك للدراسة.

وأوضحت دراسة الفهد (2015) واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم حيث تكونت عينة الدراسة من (200) مشرف ومعلم، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع موافقة أفراد العينة في محور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية، بينما جاءت موافقة العينة بصورة متوسطة في محور استخدام، كما أظهرت النتائج أن درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية جاءت بصورة متوسطة لدى المعلمين ومنخفضة لدى المشرفين.

كما بينت دراسة الشهوان (2014) أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأما الأداة المستخدمة فتمثلت في اختبار التفكير التأملي وتم اختيار عينة مقصودة والبالغ عددها (52) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لمادة نظم المعلومات الإدارية يعزى لطريقة التدريس (التعليم المدمج) وكان لصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير التأملي البعدي تبعاً لإستراتيجية (التعليم المتمازج والمعاد) وكان لصالح المجموعة التي درست مادة نظم المعلومات الإدارية بإستراتيجية التعليم المتمازج.

وكذلك وضحت دراسة برهوم (2013) أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات، ومفاهيم تكنولوجيا التعليم المتضمن في محتوى مقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية في الجامعة الإسلامية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما استخدمت أداة الملاحظة والإختبار، وبلغت عينة الدراسة (32) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعه الضابطة في كل من (الإختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام جهاز عرض الوسائط المتعددة، وبطاقة ملاحظة استخدام السبورة الذكية، وبطاقة ملاحظة استخدام البوربوينت) لصالح المجموعة التجريبية.

كما بينت دراسة غراب وآخرون (2013) تفويج برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطالبة. حيث تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة ممن يدرسون ضمن برنامج التعليم المدمج و(10) مدرسين ممن يدرسون ضمن برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية، وقد تم اختيار عينة الطلبة بطريقة عشوائية أما المدرسين فكانت العينة قصديه لصغر حجمها، وظهرت الدراسة نتائج منها: فقد اظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تقديرات الطلاب والمدرسين فيما يتعلق بالمحور الأول وكانت الفروق دالة لصالح الطلبة، وأما المحور الثاني فلا توجد فروق بين وجهتي نظر الطلبة والمدرسين حيث أنهم أجمعوا على عدم كفاية التجهيزات اللازمة، كذلك المحور الثالث بينت النتائج أن هناك فرق معنوي عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء الطلاب وآراء المعلمين، وكانت آراء الطلاب أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين.

وأما دراسة عدس، وابو شميس (2011) هدفت إلى التعرف على توجهات طلبة جامعة النجاح نحو التعليم المدمج في وعاء المساقات، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبا وطالبة مسجلين لمساق (OCC) وهو مطلب جامعي، ولقد قام الباحثان بإعداد الاستبانة، كما اعتمد الباحثان على المقابلات مع الطلبة من أجل عمل تغذية راجعة، وأسفرت الدراسة إلى أن توجهات الطلبة نحو التعليم المدمج بعامة كانت إيجابية، وهذا يعكس اهتمام الطلبة ومهارتهم في مجال الانترنت والتكنولوجيا.

وهفت دراسة T.Sriwongkol (2010) إلى بناء نموذج للتعلم المزجي بناء على نظرية (AAA) المبنية على فلسفة اقتصاد المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبا من طلاب الدراسات العليا في جامعة التكنولوجيا شمال بانكوك وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي القبلي والبعدي، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم على شكل خرائط مفاهيمية.

كما هدفت دراسة (ماهيزاده وزملائه) (Mahdizadeh et.al) (2008) إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوءها

25	.55	.36	50	.36	.64
معامل الصعوبة الكلي = .57 ، معامل التمييز الكلي = .518					

يتضح من الجدول (1) أن درجات صعوبة معظم فقرات الاختبار تراوحت بين (.36 - .68)، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (.27 - .68). مما يشير إلى أن معظم فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز، وجميعها معاملات صعوبة وتمييز مقبولة علمياً.

**صدق اختبار مناهج البحث العلمي وثباته :**  
**صدق الاختبار:**

**صدق المحكمين :** عرض الباحث الاختبار على عدد من الأساتذة المتخصصين في الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة الاستقلال، جامعة النجاح)، وذلك بهدف التأكد من مدى قياس كل سؤال للمستوى الذي وضع له، ومدى صحة المادة اللغوية، وفي ضوء الملحوظات التي أباها المحكمون، جرى تعديل بعض الفقرات من زيادة أو حذف أو إضافة، أو تعديل.

**صدق الاتساق الداخلي :** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبا وطالبة من خارج أفراد العينة وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين علامات كل سؤال من أسئلة الاختبار والعلامة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه من خلال استخدام البرنامج الاحصائي (spss).

#### انظر الجدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية

#### ثانياً: المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017 والبالغ عددهم (119) طالب وطالبة.

**ثالثاً: عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي من مادة مناهج البحث العلمي وقد اختيرت بشكل عشوائي مقسمة إلى (20) طالبا و(20) طالبة.

**العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق اختبار مناهج البحث العلمي على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبا وطالبة، وهذه العينة تتفق مع عينة الدراسة في عمرها الزمني، وقد طبق الباحث الاختبار على هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية.

#### رابعاً: أداة الدراسة:

1. اختبار التحصيل الدراسي في لمادة مناهج البحث العلمي: من إعداد الباحث

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي وعدد من الاختبارات ذات العلاقة تمّ بناء اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي. وتكون الاختبار من أسئلة رئيسة من أنواع متعددة من الأسئلة، موضوعية، أو مقالية قصيرة، أو مقننة، وهي موزعة على الموضوعات الرئيسية لمساق مناهج البحث العلمي وتشتمل الأسئلة الرئيسية على (50) سؤالاً وتتم استجابة المفحوص على فقرات الاختبار حسب نوع كل سؤال، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاختبار بين (0 - 50 درجة).

#### تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار تم حساب معاملي الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

1- **معامل الصعوبة:** يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية للذين أجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة غير صحيحة، ولذلك فقد جرى تقسيم درجات الطلبة على مجموعتين، وفرز الذين أجابوا عن السؤال إجابة غير صحيحة، والذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معاملي الصعوبة، ويفضل أن تتدرج فقرات الاختبار في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10 - 90%)، بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار عامة في حدود 50% (عليان وغنيم، 2013: 80)

2- **معامل التمييز:** تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار. انظر الجدول (1)

والجدول (1) يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من

#### فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة %	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة %	معامل التمييز
1	.59	.45	26	.68	.55
2	.55	.36	27	.50	.45
3	.68	.64	28	.55	.64
4	.64	.55	29	.68	.64
5	.68	.64	30	.68	.36
6	.68	.64	31	.55	.64
7	.50	.45	32	.50	.36
8	.45	.36	33	.45	.64
9	.50	.45	34	.50	.64
10	.68	.64	35	.68	.36
11	.68	.64	36	.68	.55
12	.73	.55	37	.36	.55
13	.64	.55	38	.55	.64
14	.55	.55	39	.68	.64
15	.45	.36	40	.68	.2
16	.50	.45	41	.59	.45
17	.59	.45	42	.59	.36
18	.55	.55	43	.55	.55
19	.45	.36	44	.55	.64
20	.68	.64	45	.41	.68
21	.68	.64	46	.55	.36
22	.50	.45	47	.45	.64
23	.68	.45	48	.55	.64
24	.50	.45	49	.50	.27

**النتائج :**

فيما يلي عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال التطبيق القبلي البعدي لأدوات الدراسة على أفراد العينة، وفي ضوء ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية ب استخدام برنامج (spss)، ثم تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج. وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل التساؤلات:

**1- نتائج الفرض الأول الذي ينص على:** لا توجد فروق دالة إحصائية عند ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي(الذكور) ومتوسط درجاتهم على القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذكور (ن=20) على القياس القبلي، ومتوسط درجات نفس المجموعة على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي ، وبعد الانتهاء من التدريس بطريقة التعليم المتمازج ، وتم استخدام اختبار (مان وتني ) للكشف عن دلالة الفروق بين عيّنتين مرتبطين، وذلك لتحقيق شروط استخدامه (الاسدي وفارس،2015: 21)، والجدول

جدول (2)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف الى الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ذكور) في القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ( ذكور ) في القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.908	.01	26	.347	.05
2	.877	.01	27	.642	.01
3	.656	.01	28	.798	.01
4	.543	.01	29	.551	.01
5	.689	.01	30	.435	.01
6	.768	.01	31	.321	.05
7	.725	.01	32	.870	.01
8	.657	.01	33	.632	.01
9	.973	.01	34	.526	.01
10	.674	.01	35	.768	.01
11	.872	.01	36	.889	.01
12	.951	.01	37	.602	.01
13	.648	.01	38	.739	.01
14	.888	.01	39	.754	.01
15	.789	.01	40	.403	.01
16	.863	.01	41	.359	.05
17	.931	.01	42	.919	.01
18	.741	.01	43	.507	.01
19	.621	.01	44	.734	.01
20	.578	.01	45	.826	.01
21	.753	.01	46	.763	.01
22	.829	.01	47	.379	.05
23	.762	.01	48	.951	.01
24	.356	.01	49	.611	.01
25	.865	.01	50	.844	.01

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة

.304 = .05

\* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة .393 = .01

يتضح من الجدول السابق أن جمع الأسئلة ترتبط مع الدرجة الكلية للمستوى ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (.05 , .01) وهذا يدل على اتساق الاختبار

**ضبط متغير التحصيل القبلي :** قبل بدء التجربة قام الباحث بتسجيل علامات الطلبة لضبط متغيرات التحصيل في الاختبار القبلي حيث تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) للتعرف الى الفروق بين الذكور والاناث ذات المجموعة الواحدة قبل البدء في التجربة . انظر الجدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للتعرف الى الفروق بين الذكور والاناث ذات المجموعة الواحدة والتي تعزى الى متغير التحصيل في الاختبار القبلي .

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع (U) قيمة	قيمة (Z) قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل القبلي	قبلي	20	22.5	451	158	غير
	ذكور	5	5	26		

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (Z) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث ، وهذا يعني تكافؤ الذكور والاناث في المجموعة الواحدة والتي تعزى الى متغير التحصيل

ثبات الاختبار:

**طريقة التجزئة النصفية :** قام الباحث بترتيب درجات العينة الاستطلاعية الثانية تنازلياً وتقسيمها إلى قسمين متساويين، يضم القسم الأول درجات الطلبة على الفقرات الفردية ويضم القسم الثاني درجات الطلبة على الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (.947). وقد صحح معامل الارتباط ب استخدام معادلة سبيرمان - براون، فأصبح معامل الثبات بعد التصحيح (.949). وهذا يؤكد ثبات الاختبار.

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور على الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، بين متوسط درجات مجموعة الطلاب الذكور الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة من الطلاب على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

مما يشير إلى أن التدريس بطريقة التعليم المتمازج له أثر في تنمية التحصيل الدراسي في مساق مناهج البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

فالكيفية التي تُنظَّم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلّم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات والتي تختصر الوقت والجهد والمال وذلك بإيصال المعلومات للمتعلّمين بأسرع وقت وتوفير بيئة تعليمية جذابة ففيها يقبل الطلبة على التعلم بشغف ولأن التعليم بهذه الطريقة يحفز على التعلم

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من: دراسة مطير (2015) ودراسة شهوان (2014) ودراسة برهوم (2013)، ودراسة الغامدي (2010)، ودراسة T.Sriwongkol (2010) وهذا وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وأما بالنسبة الى حجم التأثير فقد قام الباحث بحساب مربع ايتا ( $\eta^2$ ) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) يبين قيمة (Z) ومربع معامل ايتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير لدرجات الطلاب مجموعة الذكور

في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي

أبعاد الاختبار	قيمة (Z)	قيمة Z	مربع معامل ايتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي في مناهج	4.955	24.552	28.552	كبير

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
دالة عند .01	0.00

وهذا يدل على فاعلية استخدام التعليم المتمازج في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، وتنمية بعض المهارات لديهم من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة ، والتعليم المتمازج الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية. ومثل هذه الطرق تمكن المتعلم وتشجعه على التعلم ، كما أن مثل هذه الطرق الحديثة تجعل من المتعلم منتجا للمعرفة العلمية ، ساعدت الأفلام العلمية ومقاطع الفيديو وتواصل الطالبات عبر شبكة الانترنت تحقيق تواصل إنساني وذلك بخلق جو اجتماعي وتربوي ونفسي ملائم للتعليم. بل جعلهن قادرات على تفهم المعلومة مع التوضيح والأمثلة والأفلام التي تحفزهن للبحث وموارء المعلومات والحقائق، مما أسهم بشكل فعال في تنمية مواهبهن يعد التعليم أساس تقدم الشعوب والامم لذلك تسعى الدول لتطوير تعليمها، إذ انه يعتمد في كثير من مراحلها على التعليم التقليدي الذي يقع العبء الأكبر منه على المدرس ودور الطالب السلبي الى حد كبير لذلك تسعى المؤسسات العلمية والتربوية الى تطوير التعليم بإيجاد طرائق جديدة للتدريس تهدف الى ان يكون الطالب نشيطاً وإيجابياً والمدرس موجهاً ومرشداً من أجل تحقيق مخرجات التعلم لا متلقياً سلبياً لها، وذلك من خلال قيامه بالبحث والاستقصاء .

**3- نتائج الفرض الثالث الذي ينص على :** لا توجد فروق دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذكور) اللذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على الاختبار البعدي. للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة (20) ومتوسط درجات المجموعة البعيدة إناث (ن=20) البعيدة ذكور (ن=20) في القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي العربية، وذلك باستخدام اختبار (مان وتتي) للكشف عن دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين، وذلك لتحقيق شروط استخدامهما (الأسدي، 2015، 21)، والجدول التالي **جدول (4) العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) ودلالة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف الى الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ( إناث ) في القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ( إناث ) في القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي**

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	قبلي إناث	20	10.5	210	0.00	5.413	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن مربع معامل إيتا الذي يقاس مدى فاعلية التعليم المتمازج على التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي كانت (0.879)، أي أن التدريس بطريقة التعليم المتمازج ذو فاعلية كبيرة في تنمية التحصيل الدراسي في مساق مناهج البحث العلمي لدى الطلاب الذكور من أفراد العينة.

**2- نتائج الفرض الثاني الذي ينص على:** لا توجد فروق دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجاتهن على القياس البعدي. للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة البعيدة إناث (ن=20) ومتوسط درجات المجموعة البعيدة إناث (ن=20) في القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي العربية، وذلك باستخدام اختبار (مان وتتي) للكشف عن دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين، وذلك لتحقيق شروط استخدامهما (الأسدي، 2015، 21)، والجدول التالي **جدول (4) العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) ودلالة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف الى الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ( إناث ) في القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ( إناث ) في القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي**

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	بعدي	20	10.5	210	0.00	5.413	0.000	دالة عند 0.01

#### جدول (5)

بين قيمة (Z) ومربع معامل إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير لدرجات طالبات مجموعة الإناث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي

أبعاد الاختبار	قيمة (Z)	قيمة Z	$Z^{2*4}$	مربع معامل إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي	5.413	29.301	33.301	0.880	كبير

يتبين من الجدول السابق أن مربع معامل إيتا الذي يقاس مدى فاعلية التدريس بطريقة التعليم المتمازج على التحصيل الدراسي في مناهج البحث العلمي لدى طالبات مجموعة الإناث كانت (0.880)، أي أن التدريس بطريقة التعليم المتمازج ذو أثر كبير في تنمية التحصيل الدراسي في مساق مناهج البحث العلمي لدى الطالبات الإناث من أفراد العينة.

**المناقشة :** مناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي (الذكور) ومتوسط درجاتهم على القياس البعدي، لصالح القياس البعدي .

وقد يرجع السبب إلى الأسلوب الذي نظمت به الخبرات العلمية المتضمنة من خلال التعليم المتمازج لموضوعات مساق مناهج البحث العلمي، حيث تم عرض تلك الخبرات بأسلوب مشوق ومثير لانتباه الطلبة ، وبنفس الوقت فإن هذه الخبرات تتحدى القدرات العقلية للطلاب ، فتقوم بتقريب الخبرات التعليمية من الواقع مما يساعد على خلق بيئة تفاعلية جذابة للطلاب ، وكذلك احتواء التعليم المتمازج على خصائص معينة منها: مزج التكنولوجيا في التعليم تعطينا نتائج أفضل وفي وقت أقصر وبتكلفة أقل على المدى البعيد ونوعية أحسن، إذ أنها توفر إمكانية تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على حل المشكلات عبر استعمال التكنولوجيا في التعليم وسهولة التدريس بها، واستخدام التكنولوجيا تثير التشويق للدرس والتعلم والرغبة



## التوصيات

في نهاية البحث يضع الباحث التوصيات التالية:

- إن لوعي المدرسين بأهمية التعليم المتمازج دور مهم في إنجاح أسلوب التدريس بالتعليم المتمازج ، لذلك يجب على إدارة الكلية تعزيز هذا الوعي لدى المدرسين بدفعهم إلى استخدامها بالشكل الأنسب.
- ضرورة أن تهتم إدارة الكلية بتجهيز القاعات الدراسية بحيث تتوفر فيها الأجهزة الملائمة (المختبرات) لإتمام عملية التدريس في التعليم المدمج مثل أجهزة العرض (LCD).
- حث المسؤولين والمشرفين التربويين على ضرورة تفعيل التعليم المتمازج في العملية التعليمية التعلمية
- تعزيز تجربة التعليم المتمازج لدى مدرسي الجامعات الفلسطينية بشكل خاص والجامعات العربية والعلمية بشكل عام، وبعمل دورات مكثفة لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام البرامج المتاحة وكذلك توفير التجهيزات اللازمة لهم.
- العمل على إنشاء وحدة متخصصة لمساعدة المدرسين لتلبية احتياجاتهم في إعداد المواد التدريسية الإلكترونية.

## 1. المقترحات

- عقد دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية العمل ضمن برنامج التعليم المتمازج .
- تشكيل وحدة متخصصة في الكلية تقوم على إنتاج المواد العلمية المستخدمة في التعليم المتمازج.
- توفير أجهزة حاسوب كافية للطلبة في المختبرات خاصة المختبرات الحرة .
- توفير برنامج محوسب لإدارة الاختبارات الكترونياً و تعزيز مفهوم التقويم الإلكتروني.
- وضع آلية مدروسة لمتابعة تقدم الطلبة دراسياً في التعليم المدمج.

## قائمة المراجع :

### المراجع العربية

- 1 أبو الريش، الهام حرب، (2013)، "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه في غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 2 احمد، أمال محمد محمود، (2011) "اثر استخدام التعليم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء اثر التعلم لدى طالب المرحلة الثانوية"، مجلة التربية العلمية ، العدد35.
- 3 أحمد، إيهاب السيد (2005). "التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية"، رسالة نكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، صص90-92.
- 4 الأسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز، (2015)، الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، ط1، دار صفاء، عمان.
- 5 أصلان، محمد رياض مصطفى، (2015): "فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية مفاهيم الوراثة ومهارات التفكير التأملي في العلوم الحياتية لدى طالب الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 6 برهوم ، أماني محمود (2013) : " أثر استخدام اسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 7 الجبوري ، نورس كريم علوان (2017) ، " أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الاحياء " ، مجلة كلية التربية للعلوم الأساسية والتربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد 35
- 8 حسن ، رشا ، (2009) " تصميم برنامج قائم على التعليم المتمازج لاجتساب مهارات صيانة الاجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، القاهرة .
- 9 الزعي، بلال وآخرون (2006) الحاسوب البرمجيات الجاهزة ، ط8، دار وائل، عمان.
- 10 سالم، أحمد (2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.

باطالة الدرس فهذه الطريقة التدريسية (التعلم المزيج) ينتج عنه التفاعل والمشاركة وتنمية القدرات وتطوير العملية التعليمية للوصول الى مخرجات ومهارات تقنية نفخر بها في المستقبل ، لاسيما أن التعليم المتمازج في مساق مناهج البحث العلمي قُدم في غير قالب التقليدي المؤلف المتمثل في المساق.

## مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: لا توجد فروق

دالة إحصائياً عند  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجاتهن على القياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

فالتحسن الايجابي في مستوى التحصيل لدى أفراد مجموعتي الدراسة والذي ارتفع في التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعتين عن متوسط التطبيق القبلي يعود الى أسباب عدة ، منها ، إن تدريس الطالبات للموضوعات مناهج البحث العلمي وفق طريقة التعليم المتمازج تميز بعنصر الإثارة والتشويق، وكذلك رغبة المتعلمين في اكتساب خبرات ومهارات ومعارف تساعدهم في إشباع حاجات حقيقة لديهم، وإرضاء ميولهم واضافة طابع الحيوية على المادة، مما أسهم بشكل فعال في تنمية و ابراز مواهب الطالبات ودافعيتهن نحو المادة وكما أن للتقنيات الحديثة المستخدمة، والجاذبة لانتباه الطالبات والمستخدمه في تنفيذ موضوعات مناهج البحث العلمي مثل مقاطع الفيديو والصور الثابتة والمتحركة و استخدام الانترنت كل ذلك ساعدة في نجاح المجموعة التجريبية.

وعرض المادة التي تُكوّن لديهم الفهم السليم للمعلومة، وتعودهن على عدم التسليم باستظهار الحقائق واستدعائها كما ترد في الكتاب المدرسي، بل جعلهن قادرات على تفهم المعلومة مع التوضيح والأمثلة والأفلام التي تحفهن للبحث ما وراء المعلومات والحقائق، والتعمق في فهم المعلومات والحقائق المتعلمة وهذا أساس التعلم الفاعل ؛ الأمر الذي سهّل الوصول إلى الأهداف الموضوعية لها ، مما ساعد على إقبال الطلاب على التعلم بطريقة التعليم المتمازج وأصبحت محل الدراسة، كل ذلك كان له أثر الاكبر على نتائج الدراسة كما أن للمعلم دور ايجابي، فلم يعد دوره تقليدياً، فهو ليس ملقناً ، وإنما أصبح مرشداً وموجها للطلبة، وغدا منظماً للعملية التعليمية، فجعل من الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية .

**نتائج الفرض الثالث الذي ينص على :** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذكور) اللذين درسا مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة مناهج البحث العلمي بطريقة التعليم المتمازج على الاختبار البعدي.

والنتيجة هذه تعود الى أن الطلبة (الذكور والاناث ) لديهم الالتزام وتقبل للتعليمات التي تصدر عن عضو الهيئة التدريسية وعدم الغياب ووعدم الاستهتار بالمحاضرة ، إلى جانب وجود دافعيتهم للتعلم ، والشئ بالشئ يذكر فأماكن التواصل الاجتماعي والفيس بوك وتويتر والألعاب الإلكترونية لها دور كبير في اتقان الطلبة ( الذكور والاناث) في استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة وفي التمرس عليها ، الأمر الذي يزيد دافعية الطلبة للتعليم ، ولذلك تميز تدريس الطلبة بهذه الطريقة ( التعليم المتمازج) بعنصر الإثارة والتشويق ، مما أسهم بشكل فعال في تنمية و ابراز مواهبهم بعكس الطريقة الاعتيادية التي كانت تركز على المدرس فقط ، ولا دور للطلبة ( الذكور والاناث ) سوى تلقي المعلومة فيكون دورهم فيها سلبياً ، فممارسة التعليم المتمازج كان له الأثر الأكبر في ظهور التفاعل الايجابي عند الطلبة جميعاً ولذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بين الذكور والاناث .

فالدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات ومنها دراسة من، ودراسة مطير(2015)، والفهد (2015)، ودراسة شهبان (2014)، ودراسة برهوم (2013)، و غراب وآخرون (2013)، وعدس وابو شميس(2011)، ودراسة الغامدي(2010)، ودراسة T.Sriwongkol (2010)، ودراسة ( ماهديزاده وزملائه ) (Mahdizadeh et. al)(2008)، ودراسة (يوين وما) (Yuen Ma & (2008)، في أهمية استخدام التعليم المتمازج وضرورة تطبيقه في المدارس والجامعات .

- 11 السلخي، محمود جمال (2013) *التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به*, دار المسيرة، ط1، عمان.
- 12 شديفات، يحيى، (2007) " أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة ال البيت "، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية* .
- 13 الشطرات، نايف، (2009) " التعليم المتمازج (المدمج) . <http://knoll.google.com>
- 14 الشهوان , عروبة محمد حامد (2014) "أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية" , *رسالة ماجستير غير منشورة* , كلية العلوم التربوية , جامعة الشرق الأوسط .
- 15 عبد المعاطي، حسن الباتع محمد، والمخيني، محمد راشد (2009)، "أثر اختلاف نمطي التدريب (المدمج، التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان"، *تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، مصر* .
- 16 عدس، دانه، وأبو شميس، ووفاء، (2011)، " توجهات الطلبة نحو بيئة التعليم المدمج باستعمال وعاء المساقات " *مجلة النجاح للعلوم التربوية* .
- 17 عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد، (2013)، *أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*، ط5، دار الصفاء، عمان.
- 18 الغامدي، خديجة علي (2007). "التعلم المؤلف" Blended Learning، *مجلة العلوم الإنسانية، السنة5، ع35*.
- 19 غراب، هشام أحمد، وأبو سلطان، عبد النبي فتحي (2006)، " دور أساتذة الجامعات في التعليم الالكتروني ضمن اطار ضمان الجودة"، *مجلة الجودة – المجلد الثاني، العدد الأول- الجامعة الإسلامية بغزة* . ديسمبر، 2006، ص ص 71-72.
- 20 الغريب، اسماعيل، (2009) *التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف*، ط3، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 21 الفهيد، تركي بن فيصل بن تركي (2015)، "واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم" ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 22 مطير، رائد محمد حسن (2015) ، "فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة" ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، الجامعة الإسلامية ، غزة

#### المراجع الأجنبية

- 1 Carman, J. (2002). Blended Learning Design, Five Key Ingredient, Knowledge Net, Retrieved on April,25,2008
- 2 Huang, H. & Liaw, S. (2007). Exploring Learners, Self Efficacy, Autonomy and Motivation Toward E-Learning . Perceptual and Motor Skills: Volume 105, Issue , pp. 581-586.
- 3 Yuen, A. & Ma, W. (2008). Exploring Teacher Acceptance of E-Learning Technology . Asia – Pacific Journal of Teacher Education .36(3): 229.